موقف مصر من مشكلة الحدود الكويتية العراقية١٩٦١–١٩٧٣م

Egypt's position on the Kuwaiti-Iraqi border problem 1961-1973 AD

“1961-1973年埃及在科威特-伊拉克边界问题上的立场”

إعداد

د/ ناصر ضاحي فلاح الهاجري

دكتوراه في التاريخ الحديث والمعاصر

by

Dr. Nasser Dahi Falah Al-Hajri

n–dh@windowslive.com

ملخص الدراسة

يتناول هذا البحث موقف مصر من مشكلة الحدود الكويتية– العراقية بين عامي ١٩٦١ و١٩٧٣م، فقد شهدت هذه الفترة سلسلة من الأزمات السياسية الحادة بين الكويت والعراق، وكادت أن تصل إلى حد الصدام المسلح في ظل المحاولات العراقية لضم الكويت، وقد أدت مصر دورًا حيويًا لمنع اتساع الخلاف، ومن ثم يتناول هذاالبحث موقف مصر من هذه المشكلة، بعدًا من الأزمة الكويتية — العراقية عام ١٩٦١م، وتداعياتها على العلاقات المصرية – الكويتية، والمصرية – العراقية، مرورًا بالمباحثات الكويتية– العراقية بين عامي ١٩٦٣ و١٩٦٨، ودور مصر فيها، وكذا دور مصر في حل مشكلة الصامتة عام ١٩٧٣م.

الكلمات الأساسية: مصر، الكويت، العراق، الحدود.

Abstract

This study deals with Egypt's position on the Kuwaiti-Iraqi border problem between 1961 and 1973 AD. The dispute, and then this study deals with Egypt's position on this problem, starting with the Kuwaiti-Iraqi crisis in 1961 AD, and the repercussions of this crisis on the Egyptian-Kuwaiti and Egyptian-Iraqi relations, passing through the Kuwaiti-Iraqi talks between 1963 and 1968, and the role of Egypt in them, as well as Egypt's role in solving the Samita problem in 1973 AD.

Keywords: Egypt, Kuwait, Iraq, borders.

تمهيد:

ما أن أعلن استقلال الكويت في عام ١٩٦١م حتى دخلت المنطقة العربية في أزمة سياسية بعد مطالبة عبد الكريم قاسم (١٩٥٨-١٩٦٣م) بضم الكويت إلى العراق، ونظراً للدور الحيوي لمصر ألقت القيادة السياسية بكل ثقلها لحل الأزمة، خاصة وأن مصر كان ينظر إليها باعتبارها زعيمة للوطن العربي، أسهم في ذلك تحقيق الوحدة المصرية- السورية (١٩٥٨-١٩٦١م)[١]، كما أن هذه الأزمة أسفرت عن عودة الاحتلال البريطاني إلى الكويت من خلال التدخل العسكري لحماية الكويت من التهديدات العراقية، وعليه لعبت مصر دورًا رئيسًالحل هذه الأزمة، خاصة أن مصر كانت تتطلع إلى تضافر الجهود العربية لمواجهة العدوان الإسرائيلي.

ومن ثم يهدف هذا البحث إلى التعرف على تطورت أزمة الحدود العلاقات العراقية –الكويتية، وموقف مصر منها، ودورها في تسوية هذه الأزمة.

ولقد وقع الاختيار على عام ١٩٦١م كبداية للبحث؛ حيث إنه العام الذي شهد استقلال الكويت، ومطالبة الرئيس العراقي عبد الكريم قاسم بضم الكويت، ووقع الاختيار على عام ١٩٧٣م كنهاية للبحث؛ حيث إنه العام الذي شهد وقوع أزمة حدودية أسفرت عن قيام القوات العراقية باحتلال مركز الصامتة داخل الأراضي الكويتية.

وقد تم تقسيم البحث إلى أربعة محاور: يتناول المحور الأول الأزمة الكويتية- العراقية ١٩٦١م، ودور مصر في حلها، ويتناول المحور الثاني تداعيات الأزمة بين عامي ١٩٦١ و١٩٦٣م، ويناقش المحور الثالث مشكلة الحدود الكويتية العراقية ١٩٦٣-١٩٦٨، والمحاولات المصرية لترسيم الحدود بين البلدين، وحلها بشكل نهائي، ويعالج المحور الرابع دور مصر في إنهاء مشكلة الصامتة عام ١٩٧٣م.

---

(١) اندلعت الأزمة الكويتية العراقية عام ١٩٦١م خلال الوحدة المصرية – السورية، وقد استمرت هذه الأزمة عقب الانفصال المصري- السوري، إلا أن الرئيس المصري جمال عبد الناصر أصر على أن تظل مصر تحمل اسم الجمهورية العربية المتحدة، وظلت المخاطبات والمراسلات الدبلوماسية بينها وبين جميع الدول حتى عام ١٩٧١م باسم الجمهورية العربية المتحدة، ومن ثم سيعمد الباحث إلى ذكر الاسمين حسب مقتضيات البحث.

و لقد اعتمد هذا البحث على الوثائق البريطانية غير المنشورة F.O، و .F. C. O وكذا الوثائق العراقية غير المنشورة، بالإضافة إلى مجموعة من المراجع العربية والأجنبية التى أسهمت في استكمال جوانب النقص.

أولاً– الأزمة الكويتية – العراقية ١٩٦١م:

بدأت الكويت منذ عهد الشيخ عبد الله السالم الصباح (١٩٥٠–١٩٦٥) تخطو خطوات جادة في طريق تحقيق استقلالها، وفي أواخر الخمسينيات كثف الشيخ عبد الله جهوده من أجل تفعيل دور بلاده على المستوى الدولي من خلال المشاركة في عدد من المنظمات الدولية والإقليمية، كما أنشأت الكويت قنصليات لها في عدد من الدول العربية، وسمحت لبعض الدول العربية بإنشاء قنصليات لها في الكويت(١).

ولم تكن تلك الخطوات كافية لتحقيق الاستقلال التام لبلاده، وكانت الخطوة التالية والأهم هي المطالبة بمراجعة اتفاقية ١٨٩٩م مع بريطانيا والتى لم تعد مقبولة في ظل التغيرات والظروف الجديدة، وفي الرابع من يناير ١٩٦١م طلب الشيخ عبد الله من بريطانيا رسميًا مراجعة اتفاقية عام ١٨٩٩م، واستبدالها باتفاقية جديدة تضمن استقلال البلاد مع الحفاظ على علاقات خاصة مع بريطانيا(٢).

وبعد مفاوضات طويلة بين الطرفين وافقت الحكومة البريطانية على إلغاء معاهدة ١٨٩٩م، ووقع حاكم الكويت الشيخ "عبد الله السالم الصباح" مع "وليام لوس William Loos"المقيم السياسي

(١)علي غلوم علي الرئيس: الشيخ عبد الله السالم الصباح ١٨٩٥–١٩٦٥م "وثائق وصور من حياته"، مركز البحوث والدراسات الكويتية، الكويت، ٢٠١٣م، ص١٦، ٦١.

(٢)سطام بن بخيت العتيبي: الموقف البريطاني من التهديد العراقي للكويت في عهد الرئيس العراقي عبد الكريم قاسم عام ١٩٦١م من خلال وثائق الأرشيف البريطاني، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، مج٢٦، ع١٠٣، مجلس النشر العلمي بجامعة الكويت، ٢٠٠٨، ص ص١٨–١٩.

في الخليج في التاسع عشر من يونيو ١٩٦١ اتفاقية أعلنوا فيها إنهاء الحماية البريطانية على الكويت واستقلاله [١].

رحبت مصر باستقلال الكويت، وفي الثالث والعشرين من يونيو أرسل الرئيس جمال عبد الناصر برقية تهنئة إلى شيخ الكويت، أعرب فيها عن بالغ سعادته وسعادة شعب الجمهورية العربية المتحدة بذلك الحدث[٢]، كما أرسل رئيس مجلس الأمة "أنور السادات" برقية مماثلة، أعرب فيها عن ترحيب مجلس الأمة باستقلال الكويت[٣].

في تلك الأثناء، وبعد إعلان الاستقلال بعث "عبد الكريم قاسم" رئيس الجمهورية العراقية برسالة في العشرين من يونيو ١٩٦١ إلى أمير الكويت الشيخ "عبد الله السالم الصباح" يذكره بهذه المناسبة بأن الكويت هي جزءٌ من العراق، مما أدى إلى تأزم العلاقات بين البلدين، وفي الخامس والعشرين من يونيو ١٩٦١م عقد "عبد الكريم قاسم" مؤتمرًا صحفيًا أشار فيه إلى أن الكويت جزءٌ من العراق، وإثر ذلك أشيع أنه يريد استخدام القوة العسكرية في سبيل الاستيلاء على الكويت[٤].

في ظل هذه التطورات أصدر الشيخ "عبد الله السالم" أمير الكويت بيانًاموجها إلى الشعب الكويتي أكد فيه أن الكويت دولة عربية مستقلة ذات سيادة، وأن الشعب الكويتي مصمم على الدفاع عن استقلال بلاده، وأنه على اقتناع بأن الدول العربية وغيرها من الدول الصديقة والمحبة للسلام ستساند الكويت في الحفاظ على استقلالها[٥].

---

(2)F. R. U.S., 1961-1962, Vol. XVII, Memorandum from Robert B. Elwood of the Bureau of Intelligence and Research the Director of the Office of Near Eastern Affairs (Strong), (Washington), June 20, 1961, pp.160-166.

(٢)المجموعة الكاملة لخطب وأحاديث وتصريحات جمال عبد الناصر، الجزء الثالث، القسم الثاني "سنوات الوحدة"، إعداد: أحمد يوسف أحمد، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ٢٠٠٣، ص٧٤٢.

(٣)صحيفة الأخبار المصرية: عدد ٥٧٤٦، بتاريخ ٢٤يونيو١٩٦١م.

(1)F. R. U.S., 1961-1962, Vol. XVII, Massage from Foreign Secretary Home to Secretary of State Rusk, (London), July 1961, p. 177.

(٥)عبدالله يوسف الغنيم وآخرون:الكويت وجودًا وحدودًا" الحقائق الموضوعية والادعاءات العراقية، ط٣، مركز البحوث والدراسات الكويتية، الكويت، ١٩٩٧، ص١١٧.

وإثر هذا البيان بادرت بريطانيا بتقديم المساعدة إلى الكويت، وفي يوليو ١٩٦١ أنزلت قوات بريطانية فوق أرض الكويت [١].

وفي خضم هذه التطورات تقدمت الكويت بشكوى إلى مجلس الأمن، إلا أنه فشل في اتخاذ أي قرار لحل الأزمة الكويتية – العراقية، نتيجة لاستخدام الاتحاد السوفيتي لحق النقض الفيتو[٢].

كما رفعت الحكومة الكويتية الأمر إلى الجامعة العربية التى قررت في العشرين من يوليو ١٩٦١ تشكيل قوة أمن عربية لتحل محل القوات البريطانية، في تلك الأثناء، وفي محاولة للضغط على الدول المؤيدة للكويت، أصدرت وزارة الخارجية العراقية بيانًا في الحادي والعشرين من يوليو ١٩٦١م أعلنت فيه انسحابها من الجامعة العربية، وأعلن وزير الخارجية هاشم جواد أن العراق سوف يقطع أي تعامل مع أي دولة تعترف باستقلال الكويت، أو تقيم معها علاقات دبلوماسية[٣].

وفي الثاني عشر من شهر أغسطس ١٩٦١ وقع "الشيخ عبدالله السالم" اتفاقية خاصة بانضمام الكويت إلى معاهدة الضمان الجماعي العربي، كما أبرم اتفاقية أخرى مع الأمين العام لجامعة الدول العربية بشأن وضع قوات الأمن العربية في الكويت[٤].

وإثر ذلك طلب أمير الكويت انسحاب القوات البريطانية من أراضيها، وفي العاشر من أكتوبر ١٩٦١ انسحبت القوات البريطانية بعد أن وصلت القوات العربية التى شاركت فيها كل من الجمهورية العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية والأردن والسودان[٥].

الموقف المصري:

---

(١)محمد نايف عواد العنزي: تاريخ العلاقات السياسية بين الكويت والعراق في الفترة ١٩٦١-١٩٧٣م، مركز البحوث والدراسات الكويتية، الكويت، ٢٠٠١م، ص ص٧٨-٨٣.

(٢)نفس المرجع: ص ص٩١-٩٣.

(٣)عبد الحميد عبد الجليل شلبي: العلاقات السياسية بين مصر والعراق (١٩٥١-١٩٦٣م)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ٢٠٠٠، ص ص ٥٠٠-٥٠١.

(٤)عبد الله يوسف الغنيم وآخرون: مرجع سابق، ص١٢١.

(٥)نفس المرجع السابق والصفحة.

في ظل التهديدات العراقية للكويت بعث شيخ الكويت ببرقية إلى الرئيس جمال عبد الناصر في السادس والعشرين من يونيو ١٩٦١م، يخبره فيها بالمؤتمر الصحفي الذي عقده عبد الكريم قاسم، وطلب أمير الكويت خلال البرقية مساعدة الرئيس جمال عبد الناصر من أجل إيجاد حل لتلك الأزمة(١).

جاء أول رد من حكومة الجمهورية العربية المتحدة عندما أذاعت الحكومة في السابع والعشرين من يونيو بياناً على لسان وزير الإرشاد القومي محمد عبد القادر حاتم، أوضح فيه عدم موافقة حكومته على الإجراء الذي قام به العراق، وبأنها تقف ضد التهديدات التي يطلقها رئيس الوزراء العراقي(٢).

ورد رئيس الجمهورية العربية المتحدة في التاسع والعشرين من يونيو على برقية الشيخ عبد الله بأخرى مماثلة، أعرب فيها عن قلقه من تطورات الموقف بين البلدين، وأكد أن استقلال الكويت هو الأمر الذي تهتم به الجمهورية العربية المتحدة في الوقت الحاضر، لأنه يمثل إرادة الشعب الكويتي، وفي نهاية البرقية أعلن عن استعداد بلاده للدفاع الدائم عن الكويت(٣).

وحينما تم عرض الأزمة في الأمم المتحدة، تحدث مندوب الجمهورية العربية المتحدة عمر لطفي في جلسة مجلس الأمن في الثاني من يوليو ١٩٦١، وأعرب عن أسف حكومته من حدوث خلاف بين دولتين عربيتين، وبيَّن أملها بأن تتم عملية تسوية النزاع طبقًا للمبادئ والتقاليد العربية(٤).

تزامنت هذه المناقشات مع إنزال القوات البريطانية في الكويت، وقبل انعقاد جلسات مجلس الأمن للنظر في موضوع صرح محمد عبدالقادر حاتم وزير الدولة في الجمهورية العربية المتحدة أن بلاده

---

(١)عبد الله يعقوب بشارة: حروب الكويت الدبلوماسية (١٩٦١-١٩٦٣م)، ط٢، مركز البحوث والدراسات الكويتية، الكويت، ٢٠١٩، ص٨٥.

(٢)أحمد فوزي: بترول ودخان، دار المشرق الجديد، القاهرة، ١٩٦١م، ص٩٣.

(٣)جريدة الأخبار المصرية: بتاريخ ١٩٦١/٦/٣٠م؛ جريدة الأهرام المصرية: بتاريخ ٣٠/٧/ ١٩٦١م، ص١.

(٤)عبد الحميد عبد الجليل شلبي: مرجع سابق، ص ٤٩٥.

ستتريث في التصويت إلى جانب دخول الكويت للمنظمة، نظرًا للتطورات الأخيرة التي أدت إلى نزول القوات البريطانية على أراضيها[١].

وقدمت الجمهورية العربية المتحدة لمجلس الأمن مشروعًالحل الأزمة، تضمن: أن يعلن العراق عن نيته بأن المسألة سوف تحل بالطرق السلمية، انسحاب القوات البريطانية من الكويت، إلا أن هذا المشروع فشل بسبب عدم حصوله على الأغلبية[٢].

وبعد فشل حل الأزمة داخل الأمم المتحدة، واستخدام الاتحاد السوفيتي حق النقض الفيتو، تم إسناد حل الأزمة إلى جامعة الدول العربية، وقبل بحث الأزمة داخل الجامعة أوفدت الحكومة الكويتية في العاشر من يوليو ١٩٦١م بعثة برئاسة الشيخ جابر الأحمد الصباح رئيس دائرة المالية لزيارة الجمهورية العربية المتحدة، واجتمع الوفد بالرئيس جمال عبد الناصر وعرض عليه تفاصيل قضية الكويت، وسلمه رسالة من الشيخ عبد الله السالم الصباح، وشرح الوفد الكويتي للرئيس أن مطالبة العراق بالكويت لا تعتمد على سند حقيقي، وقد نجح الوفد في نهاية الزيارة من الحصول على وعد شخصي من الرئيس جمال عبد الناصر بتأييد الجمهورية العربية المتحدة للكويت، بعدما تعهدت الكويت بسحب القوات البريطانية[٣].

وفي الثالث عشر من يوليو ١٩٦١م تقدمت المغرب خلال اجتماعات الجامعة العربية بمشروع لحل الأزمة، وتضمن المشروع ستة مبادئ، هي:

- تلتزم الكويت بإجلاء القوات البريطانية منها.
- يتعهد العراق بعدم التدخل العسكري في الكويت أو الاعتداء عليه.
- تلتزم الدول العربية بضم الكويت عضوًا في الجامعة العربية.

---

(١)جريدة الأخبار المصرية: عدد٥٧٥١، بتاريخ ١٩٦١/٧/٦.

(٢)عبد الحميد عبد الجليل شلبي: مرجع سابق، ص ص٤٩٥-٤٩٦.

(٣)جريدة الأخبار المصرية: عدد ٥٧٥٦ ، بتاريخ ١٩٦١/٧/١٢ .

– تلتزم الدول العربية بتوفير الضمانات اللازمة لصيانة استقلال الكويت، وأن تبذل من جانبها المساعدات اللازمة لحماية هذا الاستقلال.

– تقوم الدول العربية ببذل الجهود لمساعدة الكويت في الانضمام إلى الأمم المتحدة.

– أن يترك للكويت الحرية في الاتحاد مع أي دولة عربية عملًا بميثاق الجامعة[١].

وبعد مشاورات مندوب المغرب مع مندوبي الجامعة العربية في المجلس، قدم مشروعًا معدلًا للمشروع الذي قدمه في جلسة الصباح، وتتضمن التالي:

أولاً:– الترحيب بالكويت عضوًا في الجامعة العربية.

ثانياً:– نتيجة لهذا يلتزم الكويت بطلب سحب القوات البريطانية من أراضيه.

ثالثاً:– على هذا الأساس يلتزم العراق بعدم ضم الكويت.

رابعاً:– تلتزم الدول العربية من جانبها بما يلي:

١– مساعدة الكويت في الانضمام إلى الأمم المتحدة.

٢– تأييد كل رغبة يبديها شعب الكويت بالوحدة أو الاتحاد مع غيره من الدول العربية[٢].

وبعد سلسلة من المناقشات داخل الجامعة العربية على المشروع المغربي، وافقت الدول الأعضاء باستثناء العراق في العشرين من يوليو على المشروع المغربي بعد تعديله من قبل الجمهورية العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية، وإضافة بند ينص على: أن تلتزم الدول العربية بتقديم المساعدة الفعالة لصيانة استقلال الكويت بناءً على طلبها، ويعهد المجلس إلى الأمين العام باتخاذ الإجراءات اللازمة لوضع هذا القرار موضع التنفيذ[٣].

---

(١)عبد الله زلطة: أزمة الكويت عام ١٩٦١ "صفحات من تاريخ العلاقات العراقية الكويتية"، ط٢، د.ن، ١٩٩٤م، ص ص٢٢٩–٢٣٠.

(٢) عبد الله زلطة: مرجع سابق، ص٢٢٩–٢٣٠.

(٣) نفسه:ص٢٤٢.

وبعد قبول الكويت صرح محمود رياض وزير الخارجية المصري ومندوبها في جامعة الدول بقوله: ((إن هذا اليوم يومٌ تاريخيٌ؛ انتصرت فيه إرادة الحق، وإننا نبارك للأشقاء في الكويت هذا الإنجاز))[١].

وتنفيذاً لقرار مجلس الجامعة العربية بشأن إرسال قوات عسكرية إلى الكويت وصل وفدٌ عسكري يمثل الجمهورية العربية المتحدة إلى الكويت وكان يرأسه ضابط برتبة لواء في السابع من أغسطس ١٩٦١م، لبحث مسألة تنظيم القوات في الكويت[٢]، وقد اشتركت مصر بقوات عددها مائة وتسعة وخمسين جنديًا، منهم عشرة ضباط، وبلغ المجموع الكلي لقوات العربي حوالي ٢٣٣٧ فردا[٣].

ثانياً– تداعيات الأزمة بين عامي ١٩٦١–١٩٦٣م:

بعد موافقة الجامعة العربية على انضمام الكويت، وتأييد مطالبها لمواجهة التهديدات العراقية، أصدرت وزارة الخارجية العراقية بيانا في الحادي والعشرين من يوليو ١٩٦١م أعلنت فيه انسحابها من الجامعة العربية، وأعلن وزير الخارجية هاشم جواد أن العراق سوف يقطع أي تعامل مع أي دولة تعترف باستقلال الكويت، أو تقيم معها علاقات دبلوماسية[٤].

وقد أدى ذلك إلى وقوع أزمة دبلوماسية حادة بين العراق ومصر؛فقد التزمت الحكومة المصرية بقرار جامعة الدول العربية، وأقامت علاقات دبلوماسية مع الكويت في أكتوبر ١٩٦١ بمستوى سفارة، فتم تعيين عبد العزيز حسين سفيرًا للكويت لدى الجمهورية العربية المتحدة في الثاني من أكتوبر، وفي المقابل تم تعيين السفير محمد عبد العزيز سفيرًا للجمهورية العربية المتحدة لدى الكويت[٥].

وفي المقابل فقد تعززت العلاقات الكويتية المصرية، وقد برز بذلك بشكل واضح مع استمرار الأزمة الكويتية– العراقية، ففي مطلع عام ١٩٦٢م انتشرت الأنباء عن استعدادات حاكم العراق

(١) مجلة روز اليوسف المصرية: عدد ٣٢٣٧، بتاريخ ١٩٦١/٧/٣٠م.

(٢)مارثا دوكاس: أزمة الكويت "العلاقات الكويتية العراقية ١٩٦١–١٩٦٣"، دار النهار للنشر، بيروت، ١٩٧٣، ص ٥٨.

(٣)عبد الحميد عبد الجليل شلبي: مرجع سابق، ص ٥٠٣.

(٤)عبد الحميد عبد الجليل شلبي: مرجع سابق، ص ص ٥٠٠–٥٠١.

(٥)عبد الله الصالح: سياسة الكويت الخارجية، ط٢، جامعة الكويت، الكويت، ١٩٩٨، ص ١٥٣، ١٥٦.

لمهاجمة الكويت[١]، ونتيجة ذلك أبلغت الحكومة الكويتية سفراء الدول العربية من خلال جامعة الدول بهذه التهديدات[٢].

أيدت الحكومة المصرية استقلال الكويت، وفي الثاني من يناير ١٩٦٢م صرح السفير الكويتي في القاهرة بأن الرئيس جمال عبد الناصر أكد دعم استقلال الكويت وحمايتها من أي تهديد عراقي[٣].

وفي الثامن من يونيو ١٩٦٢م استقبل الرئيس جمال عبد الناصر الشيخ عبد الله المبارك الصباح نائب حاكم الكويت[٤]، كما أجرت جريدة "أخبار اليوم" المصرية مقابلة مع أمير الكويت الشيخ عبد الله السالم لتوضيح وجهة النظر الكويتية من الادعاءات العراقية[٥].

وفي الثاني والعشرين من يوليو ١٩٦٢م أعلن الرئيس جمال عبد الناصر خلال الاحتفالات التي أقيمت بمناسبة عيد الثورة التاسع في الإسكندرية أنه قد اتخذ موقفه تجاه الكويت إيمانًامنه بالمبادئ الأصيلة التي كان يعلنها دائمًا، وقال: ((...خواطرنا طول الوقت طبعًاكانت مع شعب العراق ومع شعب الكويت،وكنا نرى بأن الذي يستفيد من هذه الأزمة لن يكون إلا الاستعمار، ولهذا حددنا موقفنا من أول دقيقة ... لا يمكن لهذه الجمهورية أن توافق على أن يكون مبدأ الضم حكمًافي العلاقات بين الشعوب العربية ...))[٦].

استمرت الأزمة بين البلدين حتي عام ١٩٦٣م، ولم تهدأ إلا بعد قيام انقلاب عسكري في العراق في فبراير ١٩٦٣م، إلا أن مشكلة الحدود ظلت قائمة بين البلدين.

---

(1)F. O. 371/162915, From British Embassy in Washington to F. O., 2 January 1962.

(٢)جريدة الأهرام المصرية: بتاريخ ١٩٦٢/١/١م.

(3)F. O. 371/162915, From British Embassy in Washington to F. O., 3 January 1962.

(٤)صحيفة الأهرام المصرية: بتاريخ ٨ /٦/ ١٩٦٢م.

(5)F. O. 371/162915, From British Embassy in Kuwait to F. O., 20 January 1962.

(٦)المجموعة الكاملة لخطب وأحاديث وتصريحات جمال عبد الناصر: مصدر سابق، ص٧٦٥.

ثالثاً– مشكلة الحدود الكويتية العراقية ١٩٦٣–١٩٦٨:

بعد سقوط نظام عبد الكريم قاسم عام ١٩٦٣م تحسنت العلاقات العراقية–الكويتية في عهد الرئيس العراقي عبد السلام عارف (١٩٦٣–١٩٦٦م)؛ حيث بدأ النظام الجديد في إصدار بيانات مطمئنة بالنسبة للكويت(١).

كما شهدت العلاقات المصرية العراقية تحسنًا على كافة الأصعدة، وعليه رأى الرئيس جمال عبد الناصر التوسط لتسوية الخلافات الكويتية– العراقية، وفي السابع عشر من فبراير ١٩٦٣م التقى الرئيس جمال عبد الناصر بوزير الخارجية العراقي طالب الشبيب، وبحث معه عددًامن القضايا، من ضمنها المشكلة الكويتية، وبعث معه رسالة إلى رئيس الجمهورية العراقية مؤكدًا فيها على ضرورة تجاوز المشكلات العالقة مع الكويت(٢).

تزامنت هذه التحركات مع وقوع ثورة أخرى في سوريا في الثامن من مارس١٩٦٣، وقد هيأت هذه الأحداث الفرصة المناسبة لقيام وحدة عربية بين الأنظمة العربية الثلاث (مصر وسوريا والعراق)، وبدأت مباحثات الوحدة الثلاثية في الفترة ما بين الرابع عشر من مارس إلى السابع عشر من أبريل١٩٦٣(٣).

---

(١)محمد نايف عواد العنزي: مرجع سابق، ص ١٣٠.

(٢)دار الوثائق العراقية: وثائق مجلس السيادة، ملف رقم ٢٧١/٢٨٢، وثيقة رقم ٥٣، بتاريخ ٢٣ مارس ١٩٦٣م، ص ص٢١٧–٢١٨.

(٣)عبد الحميد عبد الجليل شلبي: مرجع سابق، ص٥٣٦.

وخلال المباحثات طرح الوفد العراقي برئاسة صالح السعدي موضوع ضم الكويت، إلا أن الرئيس عبد الناصر رفض رفضًا قاطعًا مناقشة هذا الموضوع، وصرح بقوله: ((...سوف تكون كارثة إذا تحقق للناس في هذه المنطقة أنها تخلصت من الوجود الإنجليزي السافر ليبتلعها العالم العربي الواسع...يجب أن نشجع شعوب الخليج ودوله على الاطمئنان في ظل حركة القومية العربية...وأن التعاون الوثيق مع دول الخليج أقوى مائة مرة من الوحدة الدستورية))[١].

وبذلك أغلق أي حوار يتعلق بضم الكويت إلى العراق، وعلى الرغم من فشل مباحثات الوحدة الثلاثية، إلا أن النهج العراقي تجاه الكويت شهد تغييرًا كبيرًا، وجرت مباحثات بين أحمد حسن البكر رئيس الوزراء العراقي وبين صباح السالم الصباح رئيس الوزراء الكويتي في الرابع من أكتوبر ١٩٦٣ اتفق خلالها الجانبان على التالي:

أولاً: تعترف الجمهورية العراقية باستقلال دولة الكويت وسيادتها التامة بحدودها المبينة بكتاب رئيس الوزراء العراقي في الواحد والعشرين من يوليو ١٩٣٢، والذي وافق عليه حاكم الكويت في العاشر من أغسطس ١٩٣٢.

ثانيًا: تعمل الحكومتان على توطيد العلاقات الأخوية بين البلدين الشقيقين يحدوهما في ذلك الواجب القومي، والمصالح المشتركة والتطلع إلى وحدة عربية شاملة[٢].

ثالثاً: تعمل الحكومتان على إقامة تعاون ثقافي وتجاري واقتصادي بين البلدين وعلى تبادل المعلومات الفنية بينهما[٣].

وعلى الرغم من اعتراف العراق رسميًاباستقلال الكويت، فقد رفضت حكومة عبد السلام عارف ترسيم الحدود، وبمرور الوقت ظلت إحدى بؤر التوتر بين البلدين، ففي مارس ١٩٦٤ قامت دورية عراقية بمنع موظفي شركة نفط الكويت من التنقيب قرب الحدود، وادعى العراقيون أن الكويت تقوم

(١)حسن العلوي: أسوار الطين في عقيدة الكويت وأيدلوجيا الضم، دار الكنوز الأدبية، بيروت، ١٩٩٥، ص٨٧.

(٢)إلهام محمود كاظم: موقف جامعة الدول العربية من الأزمة العراقية الكويتية ١٩٦١-١٩٨٠م، مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية، جامعة الكوفة، مج ٩، ع١٦، العراق، يونيو ٢٠١٥م، ص٥٢.

(٣)نفسه: ص٥٢.

بالحفر على بعد خمسة أميال داخل الأراضي العراقية، وقد حاول وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح السالم حل مشكلة الحدود مع المسؤولين العراقيين فزار العراق في مارس ١٩٦٤م، إلا أن المباحثات لم تسفر عن أي نتائج(١).

في ظل هذه الأزمة كانت بريطانيا تخشي من احتلال الكويت، خاصة وأن ذلك سيؤثر على مصالحها الاقتصادية بشكل كبير، وفي هذا الصدد تشير الوثائق البريطانية لعام ١٩٦٤م أن الحكومة البريطانية وضعت خطة طوارئ تحسبًا لذلك، وتضمنت التالي:

١- تجميد أرصدة الكويت من الإسترليني في لندن حتى لا تتمكن أي جهة رسمية من سحبها باستثناء الأسرة الحاكمة الكويتية.

٢- حرمان العراق من التعامل بالجنيه الإسترليني في الأسواق النفطية، والحصول على إيراداتها(٢).

ومع انتشار أنباء الخطة البريطانية شجبت الحكومة المصرية المخططات البريطانية، ونشر الصحفي محمد حسنين هيكل المقرب من النظام المصري سلسلة من المقالات بين شهري مايو ويونيو بعنوان "الوثائق السرية البريطانية" شجب فيها المخططات البريطانية للتدخل في الكويت، ودعت الحكومة المصرية إلى حل المشكلة بالطرق الدبلوماسية(٣).

وعلى الرغم من ذلك، فقد ظلت مشاكل الحدود تلقي بظلالها على العلاقات بين البلدين طوال عام ١٩٦٥م، تمثلت هذه المشاكل في المحاولات العراقية المتكررة لإقامة نقطة جمرك في المناطق المتنازع عليها في سفوان (صفوان) بالقرب من جبل سنام داخل الحدود الكويتية، وفي المقابل سعت الكويت

---

(١)محمد نايف عواد العنزي: مرجع سابق، ص ص١٧١-١٧٣.

(2)F.O. 371/174610, from D. C. P. Gracie in Kuwait to F. O., 13 July 1964.

(٣)محمد حسنين هيكل: الوثائق السرية البريطانية، بتاريخ ٢١ مايو ١٩٦٥؛ ١١ يونيو ١٩٦٥م، موقع الرئيس جمال عبد الناصر: http://nasser.bibalex.org/Home/Home.aspx?lang=ar

لإقامة موقع جمارك متقدم في منطقة العبدلي الكويتية على مقربة من الحدود العراقية، إلا أن هذه الحوادث جرى احتوائها من خلال القنوات الدبلوماسية[١].

وبعد تولي عبد الرحمن عارف الحكم في العراق (١٩٦٦-١٩٦٨م) بعد وفاة عبد السلام عارف في الثالث عشر من مارس ١٩٦٦، ظهرت أزمة جديدة تمثلت في اجتياح القوات العراقية لجزيرة بوبيان في الأول من نوفمبر ١٩٦٦ احتجاجًا على المفاوضات التي كانت تجري بين الكويت وإيران لتقسيم الجرف القاري دون مشاركة العراق فيها، وتم احتواء المشكلة سلميًا إثر الزيارة التي قام بها عبد الرحمن عارف للكويت في الأول من ديسمبر ١٩٦٦؛ إذ اتفق مع شيخ الكويت عبد الله السالم الصباح على تشكيل لجنة فنية لترسيم الحدود بين البلدين على الطبيعة[٢].

تابعت مصر تطورات الأزمة عن كثب، وفي الرابع عشر من ديسمبر ١٩٦٦م استقبل الرئيس جمال عبد الناصر وزير خارجية الكويت الشيخ صباح الأحمد، وخلال المباحثات رحب عبد الناصر بتسوية الأزمة مع العراق، وأكد ضرورة توحيد الصف العربي لمواجهة العدوان الإسرائيلي[٣].

وعلى الرغم من ذلك فإن مباحثات ترسيم الحدود بين البلدين ظلت دون أي نتيجة تذكر، وفي أبريل ١٩٦٧م وقعت سلسلة من الاعتداءات العراقية على الحدود؛ حيث قامت قوات عراقية بالاعتداء على بعض البدو في المنطقة الواقعة بين العبدلي وسفوان على الحدود المشتركة[٤]، كما انتهكت القوات الجوية العراقية المجال الجوي الكويتي أكثر من مرة[٥].

(1)F. O., 371/179838, from British Embassy in Kuwait to F.O., 14 December 1965; F. O., 371/185407, from British Embassy in Baghdad to F.O., 31 December 1965.

(٢)إلهام محمود كاظم: مرجع سابق، ص٥٣.

(٣)جريدة الجمهورية المصرية: بتاريخ ١٩٦٦/١٢/١٤م.

(٤)عبد الله يوسف الغنيم وآخرون: مرجع سابق، ص١٢٦.

(٥)محمد نايف عواد العنزي: مرجع سابق، ص ١٨٥.

وإثر الاعتداءات العراقية على الحدود في إبريل ١٩٦٧م طلبت الحكومة البريطانية من قواتها في البحرين بأن تكون على أهبة الاستعداد، وأكدت الحكومة البريطانية أن وجود القوات البريطانية في الخليج ضرورة للدفاع عن الكويت[١].

لقد كانت الدوائر السياسية المصرية ترى ضرورة احتواء الأزمة بالطرق السلمية، ويبدو أن السبب في ذلك يعود إلى تصاعد الإعتداءات الإسرائيلية على الحدود السورية، وظهور بوادر أزمة عربية إسرائيلية جديدة.

هذه الحوادث تم احتواؤها بالجهود الدبلوماسية بين البلدين، وبعد تسلم أحمد حسن البكر رئاسة الجمهورية (١٩٦٨-١٩٧٩م) بعد انقلاب السابع عشر من يوليو ١٩٦٨م حدث هدوء نسبي فيما يتعلق بقضية الحدود، في ظل انشغال العراق بمشاكلها الداخلية بعد اندلاع اضطرابات في المناطق الكردية شمال العراق، بالإضافة إلى تجدد مشكلة الحدود مع إيران بعد إلغاء شاه إيران لاتفاقية شط العرب ١٩٣٧ بين العراق وإيران[٢].

وعلى الرغم من ذلك فإن استمرارمشكلة عدم ترسيم الحدود بين البلدين ظلت عائقًاأماما العلاقات بين البلدين، وقد نتج عن ذلك وقوع صدامات مسلحة بين البلدين في عام ١٩٧٣م.

رابعاً- مشكلة الصامتة ١٩٧٣م:

برزت أزمة جديدة بين العراق والكويت بعد سيطرة حزب البعث على السلطة في العراق عام ١٩٦٨م؛ حيث كان التوجه الغالب للنظام العراقي إزاء الكويت هو التعايش مع الأمر الواقع ولكن دون ترسيم الحدود بين البلدين، واستمر الوضع كذلك حتى بداية السبعينيات؛ حيث بدأ العراق في إجراء مفاوضات مع حكومة الكويت بشأن المطالب العراقية بجزيرتي (وربة وبوبيان) اللتين تقعان في

(1)F.C. O. 8/627, No. 128, from British Embassy in Kuwait Mr. Jackson to F. O., 20 April 1967; F.C. O. 8/627, No. 132, from Mr. Jackson in Kuwait to F. O., 24 April 1967.

(٢)محمد نايف عواد العنزي: مرجع سابق، ص ص ١٩٢-١٩٣.

الخليج العربي بالقرب من مدينة الفاو العراقية، وجرى الحديث عن هذا الموضوع في ظل تأزم العلاقات العراقية—الإيرانية بسبب المطالب الايرانية في شط العرب، وتحسن العلاقات العراقية السوفيتية، واشتداد الحاجة إلى تحسين الخدمات الملاحية للسفن المارة في ميناء أم قصر بالقرب من مدينة الفاو، إذ تتحكم الجزيرتان في هذا الميناء[١]، فضلا عن ذلك عدم منح الكويت للحكومة العراقية قرضًا ماليًا لتمويل مشروع الكهرباء عام ١٩٧٢[٢].

أدى كل ذلك إلى ظهور أزمة بين البلدين في ديسمبر ١٩٧٢ عندما بدأ العراق بشق طريق داخل الأراضي الكويتية نحو جنوب أم قصر بحجة حماية ميناء أم قصر من هجوم إيراني محتمل، وكانت الأزمة الثانية وهي الأعنف حينما هاجمت قوات عسكرية عراقية في العشرين من مارس ١٩٧٣م مركز الصامتة [٣] الكويتي الحدودي، وقتلت قائد الشرطة ومساعده، وجرحت أفراد من الشرطة الكويتية[٤].

أدانت الحكومة الكويتية على الفور هذا التصرف، وقرر مجلس الوزراء اتخاذ بعض الإجراءات السياسية والاحترازية كإعلام الجامعة العربية، وإغلاق الحدود مع العراق، كما اجتمع مجلس الدفاع وشكل غرفة عمليات لمتابعة الموقف، واتخذ بعض التدابير لرفع الجاهزية العسكرية الكويتية لمواجهة تصاعد الموقف[٥].

وطالبت الكويت خلال الأزمة نظريتها العراقية بالالتزام بمشروع الاتفاقية البريطانية —العثمانية لعام ١٩١٣، والتي وافق عليها العراق عام ١٩٣٢ بعد إعلان استقلاله، إلا أن العراق رفض هذه المطالب بحجة أنها كانت واقعة تحت التأثير البريطاني، وسبق لوزارة الدفاع العراقية أن احتجت على

---

(١)إلهام محمود كاظم: مرجع سابق، ص٥٤.

(٢)صلاح العقاد: نزاع الحدود بين العراق والكويت، مجلة السياسة الدولية، ع٣٣، مركز الدراسات الاستراتيجية بالأهرام، القاهرة، يوليو ١٩٧٣، ص١١١.

(٣)يقع مركز الصامتة داخل الحدود الكويتية على مسافة ٢كم من الحدود مع العراق.

(4)The Times (London, England): Issue 58737, Wednesday, Mar. 21, 1973.

(٥)جريدة الرأي العام الكويتية: بتاريخ ١٩٧٣/٣/٢١م.

الرسائل المتبادلة عام ١٩٣٢م، كما أن اللبس والغموض اللذين نتجا من صياغة اتفاقية عام ١٩١٣م قد أديا إلى صعوبة تثبيت الحدود عن طريق إقامة الأعمدة على امتدادها(١).

الموقف المصري:

وقعت مشكلة الصامتة في وقت كانت مصر تستعد فيه لحربها مع إسرائيل، وكان الرئيس المصري محمد أنور السادات يرى ضرورة توحيد الجهود العربية استعداداً للحرب.

وعقب اجتياز القوات العراقية للحدود بادر أمير الكويت صباح السالم بإرسال رسالة عن طريق سفير الكويت في القاهرة إلى الرئيس السادات يعلمه فيها بالهجوم العراقي(٢).

وإثر ذلك أوفد الرئيس السادات مبعوثه الشخصي مراد غالب إلى العراق والكويت في الثاني والعشرين من مارس ١٩٧٣م، حاملاً معه رسالة شفهية إلى الرئيس العراقي أحمد حسن البكر تؤكد ضرورة حسن الجوار، وإيجاد حل للأزمة الراهنة، وفي الثالث والعشرين من مارس وصل المبعوث المصري إلى الكويت؛ حيث سلم أمير الكويت رسالة تتضمن ترتيب لقاء سريع بين المسؤولين في كلا البلدين لحل الأزمة(٣).

وعلى صعيد آخر أبلغ السادات الأمين العام لجامعة الدول العربية "محمود رياض" (١٩٧٢-١٩٧٩م) بالسفر إلى العراق والكويت؛ للإسهام في حل الأزمة وديًا، وحصر النزاع؛ حتى لا يؤثر على الجبهة الشرقية، فالكويت لها إسهامات مادية ضخمة، والعراق خصص جانبا كبيرا من قواته لتعزيز الجبهة الشرقية، وعند زيارته للكويت لمس مخاوفها من أن تكون العراق قد عادت إلى سياسة عبد الكريم قاسم عام ١٩٦١م عندما طالب بضم الكويت للعراق، ونقل هذه المخاوف إلى الرئيس العراقي حسن البكر، الذي أخبره أن بلاده ليس لديها أي نية في هذا الاتجاه، وإنما الخلاف ينحصر حول تخطيط الحدود بين البلدين، وقد ذكره محمود رياض بأن الحدود بين الدول العربية قد رسمتها

---

(١)إلهام محمود كاظم، مرجع سابق، ص٥٥.

(٢)جريدة الأخبار المصرية: عدد ٧٠٢٥، بتاريخ ١٩٧٣/٣/٢١م.

(3)Michael, Caseg. S.: The History of Kuwait, London, 2007, pp.257-258.

الدول الاستعمارية، مثلما فعلت في أفريقيا بما لا يتمشى مع مصالح الشعوب، وأكد له أن فتح باب الجدل في هذا الشأن سوف يؤدي إلى صراعات لا ضرورة لها؛ لذلك لا سبيل إلى ذلك سوى الاعتراف بالحدود القائمة واحترامها، وكان هناك استعداد لدى الكويت والعراق لإنهاء الخلاف وتسوية الأمر وديًا[١].

كما كلف الرئيس السادات وزير خارجيته " محمد حسن الزيات" بالسفر إلى العراق والكويت من أجل إزالة التوتر بين العراق والكويت، والاطلاع على وجهتي نظر الطرفين[٢]، وفي ظل هذه الضغوط وافق الجانبين على تسوية المشكلة[٣]، وفي الثامن والعشرين من إبريل ١٩٧٣م سحب العراق قواته من مركز الصامتة[٤].

الخاتمة:

كان لمصر دورٌ كبيرٌ في حماية الكويت من الاعتداءات العراقية عام ١٩٦١م، وتمثل ذلك في دعم قضيتها في الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية، وكذا المشاركة في القوات العربية التي أرسلت إلى الكويت.

أسفرت مشكلة عدم الاستقرار السياسي في العراق وطبيعة الأنظمة العسكرية فيها والانقلابات العسكرية في عام ١٩٦١، و١٩٦٣، و١٩٦٨م عن استمرار مشكلة الحدود العراقية- الكويتية، ولم تتمكن مصر – على الرغم من جهودها- من إيجاد حل نهائي لهذه المشكلة بسبب التقلبات السياسية المستمرة في العراق.

---

(١)محمود رياض: مذكرات محمود رياض البحث عن السلام والصراع فى الشرق الأوسط، ط٢، دار المستقبل العربى، القاهرة، ١٩٨٥م، ص ٤٣٠.

(٢)سمير فراج، قطوف من مذكرات د/ محمد حسن الزيات، دار الفكر الحديث، القاهرة، ١٩٩٣م، ص ص ١٣٨-١٤٣.

(٣)نفسه: ص ص ١٤٤- ١٤٥.

(٤)محمد نايف عواد العنزي، مرجع سابق، ص ص٢١٠-٢١٢.

أدت مصر دورًا فاعلًا كوسيط محايد لحل مشكلة الصامتة عام ١٩٧٣م، ولو لم تستمر مصر في جهودها في حل النزاع بين الطرفين، وتهدئة التوتر لتطورت الأزمة إلى حرب عسكرية.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً– الوثائق العربية غير المنشورة:

– دار الوثائق العراقية: وثائق مجلس السيادة، ملف رقم ٢٧١/٢٨٢، وثيقة رقم ٥٣، بتاريخ ٢٣ مارس ١٩٦٣.

ثانياً– الوثائق الأجنبية غير المنشورة:

- F. O. 371/162915, From British Embassy in Washington to F. O., 2 January 1962.
- F. O. 371/162915, From British Embassy in Washington to F. O., 3 January 1962.
- F. O. 371/162915, From British Embassy in Kuwait to F. O., 20 January 1962.
- F.O. 371/174610, from D. C. P. Gracie in Kuwait to F. O., 13 July 1964.
- F. O., 371/179838, from British Embassy in Kuwait to F.O., 14 December 1965; F. O., 371/185407, from British Embassy in Baghdad to F.O., 31 December 1965.
- F.C. O. 8/627, No. 128, from British Embassy in Kuwait Mr. Jackson to F. O., 20 April 1967; F.C. O. 8/627, No. 132, from Mr. Jackson in Kuwait to F. O., 24 April 1967.

ثالثاً– الوثائق المنشورة:

- **الوثائق العربية:**

– المجموعة الكاملة لخطب وأحاديث وتصريحات جمال عبد الناصر، الجزء الثالث، القسم الثاني "سنوات الوحدة"، إعداد: أحمد يوسف أحمد، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ٢٠٠٣م.

- **الوثائق الأجنبية:**

-F. R. U.S., 1961-1962, Vol. XVII.

رابعاً– المذكرات الشخصية والمصادر المعاصرة:

- سمير فراج، قطوف من مذكرات د/ محمد حسن الزيات، دار الفكر الحديث، القاهرة، ١٩٩٣م.
- محمود رياض: مذكرات محمود رياض البحث عن السلام والصراع فى الشرق الأوسط، ط٢، دار المستقبل العربى، القاهرة، ١٩٨٥م.
- أحمد فوزي: بترول ودخان، دار المشرق الجديد، القاهرة، ١٩٦١م.

خامسًا– المراجع العربية والمعربة:

- حسن العلوي: أسوار الطين في عقيدة الكويت وأيدلوجيا الضم، دار الكنوز الأدبية، بيروت، ١٩٩٥.
- عبد الحميد عبد الجليل شلبي: العلاقات السياسية بين مصر والعراق (١٩٥١-١٩٦٣م)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ٢٠٠٠.
- عبد الله الصالح: سياسة الكويت الخارجية، ط٢، جامعة الكويت، الكويت، ١٩٩٨.
- عبد الله زلطة: أزمة الكويت عام ١٩٦١ "صفحات من تاريخ العلاقات العراقية الكويتية"، ط٢، د.ن، ١٩٩٤م.
- عبد الله يعقوب بشارة: حروب الكويت الدبلوماسية (١٩٦١-١٩٦٣م)، ط٢، مركز البحوث والدراسات الكويتية، الكويت، ٢٠١٩.
- عبد الله يوسف الغنيم وآخرون: الكويت وجودًا وحدودًا" الحقائق الموضوعية والادعاءات العراقية، ط٣، مركز البحوث والدراسات الكويتية، الكويت، ١٩٩٧.
- علي غلوم علي الرئيس: الشيخ عبد الله السالم الصباح ١٨٩٥-١٩٦٥م "وثائق وصور من حياته"، مركز البحوث والدراسات الكويتية، الكويت، ٢٠١٣م.
- مارثا دوكاس: أزمة الكويت "العلاقات الكويتية العراقية ١٩٦١-١٩٦٣"، دار النهار للنشر، بيروت، ١٩٧٣.
- محمد نايف عواد العنزي: تاريخ العلاقات السياسية بين الكويت والعراق في الفترة ١٩٦١-١٩٧٣م، مركز البحوث والدراسات الكويتية، الكويت، ٢٠٠١م.

سادساً– المراجع الإنجليزية:

- Michael, Caseg. S.: The History of Kuwait, London, 2007.

سابعاً– البحوث والمقالات:

- إلهام محمود كاظم: موقف جامعة الدول العربية من الأزمة العراقية الكويتية ١٩٦١-١٩٨٠م، مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية، جامعة الكوفة، مج ٩، ع١٦، العراق، يونيو ٢٠١٥م.
- سطام بن بخيت العتيبي: الموقف البريطاني من التهديد العراقي للكويت في عهد الرئيس العراقي عبد الكريم قاسم عام ١٩٦١م من خلال وثائق الأرشيف البريطاني، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، مج٢٦، ع١٠٣، مجلس النشر العلمي بجامعة الكويت، ٢٠٠٨.
- صلاح العقاد: نزاع الحدود بين العراق والكويت، مجلة السياسة الدولية، ع٣٣، مركز الدراسات الإستراتيجية بالأهرام، القاهرة، يوليو ١٩٧٣.
- محمد حسنين هيكل: الوثائق السرية البريطانية، بتاريخ ٢١ مايو ١٩٦٥؛ ١١ يونيو ١٩٦٥م، موقع الرئيس جمال عبد الناصر.

ثامناً– الصحف والدوريات:

- العربية:

- جريدة الأخبار المصرية: أعوام ١٩٦١م، ١٩٧٣م.
- جريدة الأهرام المصرية: أعوام ١٩٦١، ١٩٦٢م.
- جريدة الجمهورية المصرية: عام ١٩٦٦م.
- جريدة الرأي العام الكويتية: عام ١٩٧٣م
- مجلة روز اليوسف المصرية: عام ١٩٦١م.

- الإنجليزية:

- The Times (London, England): Issue 58737, Wednesday, Mar. 21, 1973.